المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-07-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 14252
المسلسل : 12

في جلسة مغلقة امتدت أكثر من ساعتين

# الأمير نايف: حضوري لمجلس الشورى استجابة لتوجيهات خادم الحرمين لمناقشة «الإرهاب».. والقيادة تطالب بوضع الحقيقة أمام كل مواطن

أفشلنا (١٨٠) عملية إرهابية لو نجح (١٠٪) منها لكنا في كارثة

## الداخلية أكثر أجهزة الدولة انفتاحاً على الرأي العام.. ولم نسجل جرائم لم يكشف فاعلها

ما قام به الأمن السعودي بشهادة الآخرين من أفضل التقديرات في العالم

## ابن حميد: سجلتم سجلاً زاخراً في القضاء على الإرهاب

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-07-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 14252
المسلسل : 12

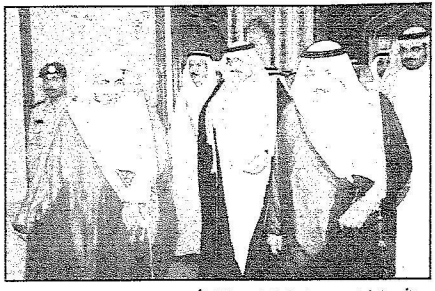

الأمير نايف لدى وصوله مقر المجلس يرافقه الأمير محمد بن نايف والشيخ ابن حميد

سمو وزير الداخلية يحيي أعضاء الشورى قبل بدء الجلسة

تغطية - محمد الغنيم، محمد الشيباني:
تصوير - بندر بخش

«كشف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عن نجاح أجهزة الأمن في افشال (١٨٠) عملية إرهابية في المملكة، مؤكداً سموه أنه فيما لو نجح منها (١٠٪) فقط لأحدثت كارثة خطيرة.

وطالب سمو وزير الداخلية خلال جلسة مجلس الشورى الـ (٢٩) التي حضرها سموه أمس طالب العلماء بمناظرة أصحاب الفكر وحر حججهم كما فعل عبدالله بن عباس رضي الله عنه بالخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه مشدداً سموه على ان هذا دور يجب القيام به ويجب ان يستشعر علماؤنا هذا الخطر الداهم.

وكان رئيس المجلس الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد قد ترأس جلسة الشورى أمس بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وعدد من مسؤولي وزارة الداخلية.

واستهل معالي رئيس المجلس الجلسة بكلمة رحب فيها بسمو وزير الداخلية وحرصه على اطلاع مجلس الشورى على

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-07-2007 العـــدد : 14252
الصفحـات : 3 المسلسل : 12

كافة الحقائق والمستجدات في ملف مكافحة الإرهاب وعلى الوضع الأمني عامة في المملكة. وحمد معاليه المولى القدير ان يوفق وزارة الداخلية ورجالها في الوقوف في وجه كل مستهتر عابث بأمن بلادنا وقال لقد سجلتم سجلاً زاخراً وشرفاً دائماً في مجال القضاء على الإرهاب ومكافحته».

وأشاد رئيس مجلس الشورى بالشفافية والوضوح اللتين يتحلى بهما سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وانعكاس ذلك على أعمال وزارة الداخلية في ظل هذه المرحلة التي تمر بها بلادنا، منوهاً بحرص سموه على الحضور للمجلس وإيمانه بمدى أهميته منظومة بناء الدولة.

ثم ألقى سمو وزير الداخلية كلمة أكد فيها قائلاً: يأتي حضوري لمجلس الشورى استجابة للتوجيهات الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - بناء على الرغبة التي أبداها المجلس لمناقشة موضوع الساعة موضوع الإرهاب. ولأجيب بدون تحفظ عن أسئلتكم: لأنه ليس لدينا ما نخفيه.

وأضاف سموه: إن موضوع الإرهاب يتعلق بشيئين مهمين في حياة كل مواطن هما: العقيدة والوطن، ولا يمكننا ان نسمح بالمساس لا بالعقيدة ولا الوطن، وما يحصل الآن هو استهداف للعقيدة والأمة باستهدافها في مقدراتها واختاروا الإسلام ليكون أداة افساد وتربأ بالإسلام عن ذلك، ونطالب كل مسلم ومواطن ان يقف موقف المدافع عن دينه وبلاده فالاستهداف ليس لولي الأمر أو الحكومة بل الوطن عامة.

أيها الاخوة..

إن ما قام بها الأمن السعودي بشهادة الآخرين أنه من أفضل القدرات في العالم وهذه الجهود هي جهود سعودية خالصة لا على مستوى المجموعة أو الأفراد معتمدين على الله سبحانه أولاً ثم أنفسنا وما لدينا من قدرات بشرية وعلمية.

وأكد سموه أنه بالإضافة إلى القدرات المنية المتكاملة نحتاج للعلماء والمشائخ ولأهل الفكر والرأي للتحرك في مجابهة هذا الفكر وان تقوم وسائل الإعلام بدورها.

وشدد سموه في ختام كلمته ان وزارة الداخلية من أكثر أجهزة الدولة انفتاحاً على الرأي العام وهذه توجيهات القيادة الكريمة التي ترى ان الحقيقة يجب ان تكون أمام كل مواطن. بعد ذلك أجاب سموه على أسئلة أعضاء مجلس الشورى فمن تقديم المتهمين بالعمل الإرهابي للمحاكمة قال سموه ان هذا من اختصاص وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى ونحن في وزارة الداخلية جاهزون، لكن وزارة العدل تعمل على إعداد القضاة وتفويضهم لهذه المهمة في الرياض وجدة، حيث ستتكون قريباً وان كان البعض منهم قد حوكم. وعن ارتباط المخدرات بالإرهاب قال سموه: لم يثبت ان هناك علاقة لكن قد يكون بعض المنتمين للإرهاب كان لهم سوابق في مجال المخدرات وقيل له كفر عن ذنبك من قبيل التغرير به، وقد تكون تجارة المخدرات تمول العمل الإرهابي لأن نهجهم الغاية تبرر الوسيلة.

وأبدى سمو وزير الداخلية حرص الداخلية على إيجاد محاكم مرورية ضمن القضاء الشرعي وتأخذ بالعمل بنظام المرور وما تشرعه الدولة بما لا يخالف نصا شرعيا، ومجلس الشورى له علاقة بهذا ويجب ان يقدم مرئياته حول المحاكم المرورية.

وعن انتشار ظاهرة السرقات في المجتمع قال الأمير نايف: إن السرقات موجودة في كل المجتمعات والجريمة يجب محاربتها وأموال الناس أمانة في عنق الدولة، لكننا نواجه مشكلة في النمو العمراني والسكاني والوجود الكبير للعمالة الوافدة والمتخلفين عن نظام الإقامة، لكن هذا لا يعفي ولا يقلل من الدور المطلوب على الجهات الأمنية، ونحن نعمل على بنائها وتطويرها، كما ان المواطن مسؤول مسؤولية مباشرة في الحفاظ على ممتلكاته، وفي سبيل ذلك على القادرين الإستعانة بمؤسسات الأمن الخاصة التي نشجعها ونتعاون معها وننصح ان يكون على رأسها رجال أمن سابقين، كما أود أن اطمئن المواطن اننا لم نسجل جرائم لم يكتشف فاعلها. وعن استيعاب الكليات والمعاهد الامنية ودورها في ضم الشباب والقضاء على البطالة رد سموه ان هذه المعاهد الأمنية لم تنشأ في المقام الاول لمحاربة البطالة لا شك أنها تسهم لكننا في الوزارة ننظر لحاجة القطاعات الامنية وصلاحية الفرد في الانضمام للسلك العسكري. وعن تصنيف السجناء أبان سموه ان الوزارة تحرص على عزل السجناء حسب قضاياهم وخطورتها، مشيراً عن قرب الانتهاء من سجون جديدة في الرياض ومكة المكرمة وجدة والمنطقة الشرقية والقصيم وعسير. وأيد سموه في إجابة على سؤال أحد أعضاء المجلس فكرة حصر الأفكار التي ينطلق منها دعاة التكفير والفكر الضال ومن ثم الرد عليها عبر لجان العلماء ولجان المناصحة التي وصف سموه عملها بالكبير والمهم في سبيل توجيه السجناء وتقديم صورة حقيقية عن اوضاعهم داخل السجن لكافة شرائح المجتمع.

بعد ذلك غادر سمو وزير الداخلية مقر المجلس بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. هذا وقد استمرت جلسة مجلس الشورى التي حضرها سمو وزير الداخلية أكثر من ساعتين، حيث بدأت الجلسة المغلقة بعد وصول سموه مقر المجلس عند الساعة (٢,٤٥) ظهراً.